



204826 - ما هي الحيوانات التي يجوز صيدها في الحج ؟

السؤال

ما هي الحيوانات التي يجوز صيدها في الحج ؟ وأين ؟ ومتى ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لم يُبَح للحرم صيد البر ما دام في إحرامه ، ولم يُبَح له ولا للمحل الصيد في الحرم ، وأبيح للحرم بعمره أو حج صيد البحر .

قال الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَبْلُوْكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنْ الصَّيْدِ تَنَاهُ أَيْدِيكُمْ وَرَمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخْافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ مِثْلِ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ نَوْا عَدْلٌ مِنْكُمْ هَدِيًّا بِالْغَيْبِ أَوْ كَفَارَةً طَعَامٌ مَسَاكِينٌ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمًا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو الانتِقامِ . أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرُمٌ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَأَنْتُمُوا اللَّهُ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) المائدة / 94 – 96 .

قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي :

قوله تعالى : (أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ) .

ظاهر عموم هذه الآية الكريمة يشمل إباحة صيد البحر للحرم بحج أو عمرة ، وهو كذلك ، كما بينه تخصيصه تعالى تحريم الصيد على المحرم ، بصيد البر في قوله : (وَحُرُمٌ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ) ، فإنه يفهم منه أن صيد البحر لا يحرم على المحرم ، كما هو ظاهر .

وقال – رحمه الله – :

أجمع العلماء على منع صيد البر للحرم بحج أو عمرة ، وهذا الإجماع في مأكل اللحم الوحشي كالظبي والغزال ونحو ذلك

...

وقد أجمع جميع العلماء على أن ما صاده حرم : لا يجوز أكله للحرم الذي صاده ، ولا لحرم غيره ، ولا لحلال غير حرم لأنّه ميتة .

" أضواء البيان " (117 / 2 ، 118) .

والله أعلم .